بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ)

(سورة محمد: ٣٥)

القيادة العليا للجهاد والتحرير

(نصر من الله وفتح قريب)

جيش رجال الطريقة النقشبندية

## بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية
## بصدد استدعاء بعض الفصائل وشيوخ عشائر إلى واشنطن

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

لقد فشلت أمريكا في برنامجها الذي اعتمدته في العراق باستحداث ما يسمى عملية سياسية صورية أرادت بذلك إقناع الشعب العراقي بتغيير ديمقراطي مزيف ومقيت نشأت من خلاله نعرات طائفية وعنصرية لا سابق لها في تاريخ العراق، وبعد هذا الفشل الذريع الذي كبد أمريكا انهيار اقتصادها وضمور هيبتها واضمحلال نفوذها وتدني هيمنتها وتراجع دورها كقوة عظمى راعية للديمقراطية في المنطقة، استغلت إيران هذه الفرصة الذهبية في الظرف الراهن فطورت برنامجها النووي العسكري المشبوه ووسعت نفوذها وأمدت عملاءها في المنطقة فروجوا لبرنامجها التوسعي بتنفيذ مخططها في الهيمنة على روح الاقتصاد العالمي ومنابع النفط في المنطقة والخليج العربي، وأصبح هذا النفوذ الإيراني هو المحرك الفاعل لكل أشكال الطائفية والعنصرية والتوسعية على حساب أمن واستقرار ومصالح المجتمع الدولي، ولا زالت أمريكا تتخبط في أوهامها، وكررت أخطاءها في معالجة المشاكل التي نتجت عن سياساتها الفاشلة في العراق والمنطقة، ونلفت أنظار شعبنا العراقي على هذا التخبط الأمريكي السافر وازدواجية تعاملها بالكيل بمكيالين، فهي من جانب تدعي تحقيق موازنة في الأجهزة الأمنية لضمان الاستقرار في العراق في مشروعها الجديد، فلجأت إلى استخدام مخطط آخر لا يقل ضررا بمصالح الشعب العراقي والمصالح الدولية عن سابقه، وهو محاولة استدراج بعض فصائل وشيوخ عشائر لتشكيل ما يسمى بـ(الحرس الوطني) وخداع الشعب العراقي بأوهام مكاسب وقتية رخيصة بإجراء توازن مبني على الطائفية والعنصرية في الأجهزة الأمنية وبحجة **محاربة الإرهاب**، ومن جانب آخر دعمها اللا محدود سياسيا واقتصاديا وعسكريا لتحالف طائفي عنصري متمثل بما يسمى (التحالف الوطني) الطائفي العنصري الذي ولاؤه المطلق لإيران والمنفذ لأجندتها التوسعية في المنطقة وفي العالم والراعي **للإرهاب** بكل أشكاله، وبهذا الصدد نبين ما يأتي:

١. إن خطورة هذا المشروع تكمن في صهر روح المقاومة العراقية الحقيقية وتذويبها، ومحاولة يائسة لكسر إرادتها وترويضها للقبول بالفتات على حساب هدر

حقوق الشعب العراقي التي انطلقت المقاومة لأجلها والمتمثلة بتحرير العراق والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

٢. إن المشكلة الحقيقية في العراق تكمن في أن الشعب العراقي هضمت حقوقه، ولو كانت أمريكا جادة في حل مشكلة العراق لعملت على حلها من جذورها بإعطاء كافة العراقيين حقوقهم المسلوبة كاملة غير منقوصة، وبالتخلي عن الازدواجية في التعامل بين محاربة الإرهاب من جانب ودعمه ورعايته من جانب آخر في آن واحد، وبذلك يتحقق استقرار العراق، أما اللجوء إلى مثل هذه الحلول المشبوهة فهو خلط للأوراق وتعقيد المشهد العراقي وإطالة لأمد معاناة الشعب العراقي، وتكريس للطائفية والعنصرية والتقسيم والانفصال وتوسيع للنفوذ الإيراني الطائفي على حساب مصلحة العراق ومصالح المجتمع الدولي.

٣. وبهذا الصدد ينفي جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) نفيا قاطعا ما نشرته صحيفة الحياة بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٤ بمشاركة جيشنا في وفد عراقي يضم زعماء عشائر وممثلي فصائل مسلحة ومسؤولين حكوميين استدعته واشنطن لبحث فكرة تشكيل ما يسمى بـ(الحرس الوطني) والانضمام إليه.

٤. ندعو أبناء شعبنا العراقي إلى عدم الاغترار والانجرار وراء مثل هذه المشاريع المشبوهة والحلول الترقيعية التي تصب في مصلحة أعداء العراق، وأن لا يرضوا إلا باسترجاع حقوقهم كاملة غير منقوصة في تحرر العراق ووحدته واستقلاله وسيادته وأمنه واستقراره، ونؤكد لأبناء شعبنا بأن جيشهم جيش رجال الطريقة النقشبندية لم ولن يشارك في مثل هذه المشاريع المشبوهة، ولن يقبل إلا بنيل الشعب العراقي كافة حقوقه المسلوبة كاملة غير منقوصة.

نعاهد الله تعالى ورسوله (ﷺ) وشعبنا على المضي قدما في تحرير العراق من كل أشكال الاحتلال والتبعية والطائفية والعنصرية، وبما يضمن وحدته واستقلاله وسيادته وأمنه واستقراره، والله ولي التوفيق.

**قيادة**

**جيش رجال الطريقة النقشبندية**

**٩ صفر ١٤٣٦هـ**

**الموافق ٢ كانون الأول ٢٠١٤م**